

كلمة رئيس جماعة أولاديعيش

فاضل براس ، من مواليد 1972، اب لطفلين ، مهندس دولة اطار بشركة توزيع الماء والكهرباء والتطهير ، رئيس جماعة أولاد ايعيش ، نائب برلماني ، عضو المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي ، قيادي نقابي بالاتحاد المغربي للشغل...

رغم اعتبار جماعة أولاد ايعيش بوابة عاصمة جهة بني ملال خنيفرة في اتجاه فاس فان الجماعة تعاني من مجموعة من المشاكل على غرار بعض جماعات الإقليم خاصة ما يتعلق بالتطهير السائل و في هذا الإطار أوضح فاضل براس رئيس المجلس الجماعي أولاد ايعيش أن هذا الإكراه يعد من بين تحديات المجلس الجماعي الحالي حيث كان متعثرا منذ سنوات . و أضاف رئيس المجلس الجماعي أولاد ايعيش أن المجلس اتخذ على عاتقه خلال هذه الولاية حل مشكل الصرف الصحي و جعله ضمن أهم انشغالاته من خلال التسريع بإخراج الدراسة المتعلقة بالتطهير السائل إضافة الى اقتناء الوعاء العقاري لانجاز محطة لمعالجة المياه العادمة في اطار نزع الملكية قرب قنطرة وادي درنة بمحادة الطريق السيار بني ملال برشيد .

و يستهدف هذا المشروع ثلاثة مراكز داخل تراب الجماعة حوالي 27 الف نسمة حسب إحصاء 2014 و يتعلق الأمر بمركز أولاد ايعيش و مركز الزواير و مركز البزارة ، و أشار فاضل براس في هذا الصدد انه تم عقد لقاء تشاوري مع الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء و التطهير بتادلة و الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع في إطار شراكة لتمويل هذا المشروع.

و في إطار اللقاء التشاوري الذي عقده والي جهة بني ملال خنيفرة بحضور رئيس مجلس الجهة و رئيس المجلس الإقليمي لبني ملال و رؤساء الجماعات الترابية بالإقليم تم طرح هذا الموضوع ضمن الخصاص في البنيات التحتية الذي تعيشه الجماعة ، تلاه اجتماع بمقر الولاية ترأسه الكاتب العام للعمال تم خلاله التداول في هذا المشروع و البحث عن طرق لتمويله في إطار شراكة .

و أكد رئيس المجلس الجماعي أولاد ايعيش أن مشروع محطة التصفية يتخذ مسارا صحيحا حيث عجل المجلس الجماعي بإجماع أعضائه بالموافقة على برمجة اعتمادات مالية لاقتناء العقار الذي سيتم فوّه انجاز هذا المشروع .

و من النقاط التي تشغل اهتمام المجلس الجماعي الحالي الربط الاجتماعي بالماء الصالح للشرب و في هذا السياق يضيف فاضل براس وقف المجلس على وجود لائحة تتضمن طلبات الربط الاجتماعي بالماء الصالح للشرب حيث تم تخصيص مساهمة الجماعة بالنسبة ل 200 طلب في إطار شراكة مع الوكالة الجماعية لتوزيع الماء و الكهرباء باعتماد سياق الأولوية في إيداع طلبات الربط لدى المستفيدين فيما يقوم المجلس بمجهودات للبحث عن تمويل في إطار شراكة مع مجلس الجهة للاستجابة للطلبات المتبقية حوالي 400 طلب .

و وعيا بأهمية الربط بالشبكة الكهربائية باعتبارها من أساسيات الحياة طرح المجلس الجماعي لأولاد ايعيش إشكال ربط بعض الكوانين المتبقية حوالي 820 بتراب الجماعة خلال اجتماع تم عقده مع الكاتب العام للولاية و على ضوءه تم إدراج هذا المشروع في إطار الميزانية المخصصة لمحاربة الفوارق الاجتماعية بالإقليم .

من ضمن اهتمامات المجلس الجماعي لأولاد ايعيش تنزيل تصميم التهيئة على ارض الواقع خاصة عملية شق الطرق التي تتطلب تخصيص اعتمادات مهمة للعملية و البحث عن شركاء اخرين .

و بعد تشخيص واقع حال الجماعة فيما يخص البنيات التحتية و التجهيزات الاساسية و بناء على المادة 78 من القانون 14/113 حول احداث برنامج عمل الجماعة ل 2027/2021 تم عقد اجتماع المكتب و اللجان المختصة لاعداد هذا البرنامج و في نفس السياق تم احداث لجنة للتتبع و لجان التنشيط و الاعلان هن فتح باب الرشيح لعضوية هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع التي سيكون لها دورا في المساهمة في بلورة برنامج عمل الجماعة في اطار مقاربة تشاركية كما تم توزيع استمارات على المواطنين لتقديم مقترحات في جميع القطاعات موازاة مع ذلك تمت مراسلة المصالح اللامركزية للدولة لموافاة مصالح الجماعة بالمشاريع المبرمجة على تراب الجماعة خلال مدة برنامج العمل الجماعي و ذلك في اطار الالتقائية و التنسيق بين برنامج عمل الجماعة و برنامج التنمية الجهوية و برنامج تنمية الاقليم حيث سيتم عقد لقاء تواصلية بحضور جميع فعاليات المجتمع المدني على صعيد الجماعة و كافة الساكنة .

و وعيا من المجلس الجماعي اولاد ايعيش باهمية الرصيد العقاري للجماعة يعمل المجلس على القيام بعملية احصاء للاوعية العقارية التابعة للمجلس كما تم تخصيص 150 الف درهم من الفائض الحقيقي للجماعة برسم سنة 2021 لاقتناء وعاءات عقارية من اجل وضعها رهن اشارة اي مشروع يتعلق بالبنيات التحتية داخل تراب الجماعة .

و فيما يتعلق بمحاربة فيضانات الاودية و الانهار و الشعاب المائية اشار فاضل براس ان الجماعة في اطار برنامج محاربة الكوارث الطبيعية تم اعداد دراسة لبناء واد بوقاري للحد من الفيضانات سواء على الاراضي الفلاحية و الساكنة المجاورة او بعض الطرق داخل تراب الجماعة في اطار شراكة مع وكالة الحوض المائي لام الربيع .

و عبر فاضل براس رئيس المجلس الجماعي لاولاد ايعيش عن امله في تنزيل هذه المشاريع بما يخدم مصالح ساكنة الجماعة و عن ثقته الكبيرة في شركاء المجلس الجماعي خاصة مجلس الجهة و المجلس الاقليمي في ظل وجود رهانات كبيرة للمجلس لاستكمال البنيات التحتية للجماعة و تنزيل برنامج العمل الجماعي .